

# تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية

A proposed conceptualization for the social worker use  
of the life model in the development of life skills for  
groups of university students with motor disabilities

**دكتور عاشور عبد المنعم أحمد السيد**

مدرس بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ



## المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية كهدف رئيسي وما يتبعه من أهداف فرعية فيما يتعلق ب (السوعي بالذات، الاتصال الفعال، التعايش مع الضغوط)، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث توصلت إلى تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية أعضاء مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان من اعداد الباحث، وكان من أهم نتائج الدراسة الحالية أن أهم المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالسوعي بالذات تمثلت في " أعرف قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي"، وأن أهم المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال تمثلت في " أتقبل النقد البناء"، وأن أهم المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط تمثلت في " أخرج للتسوق وأشتري أشياء بسيطة حتى أدخل السرور على نفسي".

**الكلمات المفتاحية:** نموذج الحياة - المهارات الحياتية - الإعاقة الحركية.

## Abstract:

The current study aimed at determining the life skills of university students with motor disabilities as a main goal and subsequent sub-goals with regard to (self-awareness, effective communication, coping with stress). This study belongs to the descriptive studies, as it came up with a proposed conceptualization for the social worker use of the life model in the development of life skills for groups of university students with motor disabilities, The study relied on a comprehensive social survey approach for university students with motor disabilities, members of the Center for Persons with Disabilities at King Abdulaziz University. The study relied on a questionnaire prepared by the researcher. In "I know my abilities and direct them to achieve my goals", and that the most important life skills for university students with motor disabilities related to effective communication were "I accept constructive criticism", and that the most important life skills for university students with motor disabilities related to coexisting with pressures were "go out shopping and buy simple things to make myself happy."

**keywords:** Life model - Life skills - Motor disability

## أولاً: مشكلة الدراسة:

تعد الموارد البشرية من المقومات الهامة والضرورية لإحداث التنمية الشاملة على المستويين (المحلي - العالمي) في كافة المجتمعات فالإنسان هو صانع التنمية وهدفها الأساسي في كل مراحل العمرية (شومان، 2004، ص563)، فتقدم الأمم ورفيها يقاس بقدر ما توفره من رعاية لأفرادها في كافة جوانب الحياة الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، والتعليمية، ولأن الثروة البشرية هي العامل الأساسي والمورد الحيوي لتقدم كافة المجتمعات، لذا فإن الاهتمام بالجانب البشري يتطلب الاهتمام بالإنسان عبر مراحل حياته المختلفة، وتقديم الرعاية الإنسانية له، طفلاً أو شاباً أو مسناً. (محمود وآخرون، 2022، ص498)

ويمثل الاهتمام بذوي الإعاقة أحد معايير تقدم الأمم وتحضرها لذلك تعد هذه الفئة إحدى الدلائل على تقدم أي مجتمع من المجتمعات، لذا أصبحت قيمة المجتمع تقاس بمدى ما تلقاه هذه الفئة من رعاية وتوجيه وتأهيل (عتيق، 2005، ص5)، هذا وقد أوصت دراسة شتوتج (Stuttg, 2004) بضرورة اهتمام الدولة بالمعاقين أو المعرضين للإعاقة وترجمة هذا الاهتمام في صورة برامج وخدمات على مستوى الكفاءة والفاعلية للحد من الإعاقة في المجتمع مع تعديل القوانين والتشريعات لحماية هذه الفئة.

وقد أوضح المسح الخاص بالسكان ذوي الإعاقة لعام 2017 أن نسبة ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية بلغت 7.1% أي ما يعادل 1,445,723 من إجمالي عدد السكان (32,94 مليون) منهم 52.2% من الذكور، و47.8% من الإناث، وأوضح أن عدد المعاقين حركياً في المملكة العربية السعودية (833,136) معاق حركياً أي ما يعادل 57.63% من عدد المعاقين و2.56% من إجمالي عدد السكان. (الهيئة العامة للإحصاء، 2017)

لذا تعتبر الإعاقة الحركية أحد الأنواع الأكثر شيوعاً بين الإعاقات، وذلك بسبب تعدد العوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوثها، حيث تمس الإعاقة الحركية جزء مهم من أجزاء الجسم الذي يقوم من خلاله بالحركة وأداء المهام والواجبات المنوطة إليه، مما يؤثر على توافق المعاق حركياً اجتماعياً (غنيم و غنيم، 2018، ص25)، وقد أوصت دراسة ديان (2018) بأهمية الاستعانة بالمتخصصين في مجال ذوي الإعاقة الحركية لوضع برامج طموحة تساهم في تطوير ذوي الإعاقة الحركية في شتى المجالات، وتفعيل برامج للمحافظة على التوافق النفسي والاجتماعي والصلابة النفسية لمساعدتهم في أداء واجباتهم بصورة أفضل.

فشخصية الإنسان وصحته النفسية تتأثر بالمواقف الحياتية والظروف المختلفة التي يواجهها الفرد في حياته، ولعل أصعبها أن يفقد الفرد القدرة على القيام بواجباته نتيجة لإعاقة حركية، مما يشعره بالنقص والحزن والقلق وحالة اللا توافق النفسي والاجتماعي أحياناً، ذوي الإعاقة الحركية يعيشون في عصر يتميز بالسرعة المتلاحقة التي تجعلهم عرضة لمواقف حياتية أو أحداث غير مألوفة بالنسبة للحياة اليومية المعتادة. (ديان، 2018، ص113)، لذلك يسعى المعاق حركياً للتغلب على الضغوط الذي تواجهه والتقليل من آثارها السلبية على مهاراته الحياتية وسلوكياته ليتمكن من العيش في أنسب الظروف التي تساعد على التكيف في حياته الشخصية والاجتماعية (سعد، 2020، ص101)، وقد أشارت دراسة (أمين و الفريخ 2018) إلى أن الإعاقة والظروف المحيطة بها يمكن أن تؤثر على إدراك جودة الحياة.

وعليه ففضية رعاية المعاقين حركياً لم تعد مجرد مساعدات مالية بسيطة، بل أصبحت قضية مهمة ورسالة اجتماعية سامية، وأصبح هناك اهتمام دولي ومحلي متنام بقضايا هذه الفئة خاصة مع تزايد أعدادها بشكل واضح. (حجازي، 2020، ص495) ومع تزايد أعداد المعاقين حركياً في الوسط الجامعي نجد الدراسة الجامعية تفتح أفقاً واسعة في تنوع التخصصات أمامهم ودعمهم في اختيار التخصص الذي يوافق قدراتهم وإمكاناتهم، فالمرحلة الجامعية تعد طريق يقود الطلاب المعاقين حركياً إلى التعرف على مجال العمل والاحتكاك به، وتجعل نظرتهم قريبة جداً في تحقيق هدفه والبلوغ إليه مما يزيد في إنجازهم وتحسين مستواه الأكاديمي وأدائه وتطوير ذاته. (زقاو، 2020، ص3) ورغم أن الجامعة إطار يتميز بالحرية، غير أن الطالب -المعاق حركياً- قد يصطدم بصعوبات التحكم فيها، حيث يلعب الاندماج الاجتماعي دوراً هاماً أمام إمكانية الوقوع في العزلة (زيوي و أيت 2019، ص106)، وقد أكدت دراسة زيوي و أيت (2019) على أن الطلبة الجامعيين يخضعون لعدة ضغوطات خاصة تلك الناتجة عن صعوبات التكيف بالجامعة والمسؤوليات الخاصة بهم.

وهنا يتعاظم دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم الرعاية المطلوبة للمعاقين -حركياً- بهدف الحد من العزلة الاجتماعية وتخفيف القلق الاجتماعي إلى جانب التخفيف من الشعور بالاعترا ب ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي والنفسي (العزب، 2011، ص57)، وقد أشارت نتائج دراسة شعبان (2005) إلى شعور المعاقين حركياً بالنقص

والرفض ومن ثم عدم القدرة على التكيف والانسجام مع المحيطين بهم. فضلاً عن شعورهم بأنهم أقل من الآخرين خاصة في المواقف التنافسية بالإضافة إلى صورتهم السلبية عن أنفسهم.

كما يعتبر التعامل مع الشباب الجامعي من أهداف ممارسة الخدمة الاجتماعية حيث تستهدف تحقيق التوازن بينهم وبين قياداتهم الاجتماعية من أجل إحداث التغيير الذي يساعد في حل مشكلاتهم، والوقاية منها. (أبو المعاطي، 2009، ص 102)

حيث تعمل الخدمة الاجتماعية مع المعاقين -حركياً- في كل ما يتصل بحياتهم الدراسية والمهنية والعمل على مساعدتهم في التغلب على ما يعترضهم من مشكلات تعوق وتعرض تعليمهم وتدريبهم وتأهيلهم مهنيًا وتوظيفهم وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين. (سرحان، 2006، ص 118)

وتعتبر خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تهتم بالأداء الاجتماعي للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية والعمل على زيادة قدراتهم على حل مشكلاتهم المجتمعية وتحمل مسئوليتهم الاجتماعية أثناء مواجهة الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها من خلال تنمية المهارات الحياتية لديهم. (السيد، 2022، ص 210)

فالجماعة هي الأداة الأساسية والفعالة لمساعدة الأفراد في تحقيق نموهم الاجتماعي وتعديل اتجاهاتهم المرتبطة بمواقف الحياة الاجتماعية، وكذلك أهميتها كوسط لإحداث التغيير في أعضائها. (منقريوس، 2012، ص 125)

ويمكن للجماعة إحداث التغييرات المطلوبة في الأفراد باستخدام أساليب ووسائل خدمة الجماعة وتنفيذ الأنشطة التي لها صلة بتعديل السلوك السلبي لأن خدمة الجماعة من أهم طرق الخدمة الاجتماعية التي تساهم في إحداث عمليات النمو والتغيير المرغوب في الأفراد والجماعات متخذة من الجماعة وسيلة لإحداث هذا التغيير من خلال تنمية القيم وتغيير الاتجاهات والتعليم والتعلم وإدراك الذات وتغيير السلوك وتنمية المهارات الاجتماعية والابتكارية المختلفة. (منقريوس وآخرون، 2009، ص 34)، كما أكدت دراسة إسماعيل (2010) على أن الجماعات تستخدم في تعديل الاتجاهات والأنماط السلوكية لأعضائها حيث تقاس فعالية طريقة العمل مع الجماعات بمدى ما تحدثه من تغيير في سلوكيات الأعضاء.

هذا ويعد نموذج الحياة من النماذج المعاصرة في الخدمة الاجتماعية التي تعتمد على العلاج القصير ويساعد على تقوية ذات الأفراد ودفعهم داخلياً نحو النمو المستمر وإدراك إمكاناتهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم الاجتماعي وتحقيق مستوى ملائم من التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق مستوى بيئي ملائم للأفراد والأسر والجماعات الصغيرة (السيسي، 2006، ص 1643)، وقد أوصت دراسة جاد الله (2012) بضرورة التوسع في استخدام نموذج الحياة في بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية باعتباره يصلح للكثير من المواقف والمشكلات ويمارس مع العديد من نوعيات العملاء على مختلف أنساق الممارسة. كما أوصت دراسة شاهين (2010) بضرورة استخدام نموذج الحياة مع أنواع مختلفة من المشكلات والضغوط الحياتية. لذا فقد وجد الباحث في نموذج الحياة إطاراً مناسباً لإكساب الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المهارات الحياتية اللازمة لزيادة (الوعي بالذات، الاتصال الفعال) ومساعدتهم على (التعايش مع الضغوط) والمواقف الحياتية اليومية التي يتعرضون لها.

وانطلاقاً مما سبق وما أوصت به دراسة الزمالي (2021) بأهمية إجراء المزيد من الدراسات حول تقدير الذات للأشخاص المعاقين حركياً الممارسين للنشاط الرياضي وربطها بمتغيرات أخرى، وما أوصت به دراسة البطوش (2020) من ضرورة تشجيع الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول البرامج الإرشادية التي يمكن تقديمها للطلاب المعاقين حركياً بالجامعات السعودية لزيادة رضاهم الذاتي وتشجيعهم على الانسجام مع المجتمع الجامعي، وما أوصت به دراسة صبرينية (2019) بالقيام بدراسات معمقة حول الطالب الجامعي ذوي الفئات الخاصة للكشف عن المصادر الأساسية المسببة للضغوطات النفسية لديهم، وما أوصت به دراسة الطيب (2011) بضرورة قيام الجامعات بدراسات حول الإعاقة الحركية وعلاقتها بمتغيرات أخرى للشخصية، وكذا التكثيف من برامج الوقاية من الإعاقة بأشكالها، فقد تحددت مشكلة الدراسة في قضية مؤداها:

" تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية "

ثانياً: أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1. إلقاء الضوء على أهمية استخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة لتنمية بعض المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية لتحقيق التوافق والاستقرار لهم في ظل المتغيرات العديدة التي تفرضها طبيعة الإعاقة عليهم.
2. الاستجابة الفعلية لتوصيات البحوث والدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية بشأن ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
3. وضع تصور مقترح لاستخدام نموذج الحياة في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية والتي قد تعينهم على القيام بمسئولياتهم المستقبلية بصورة أفضل.
4. المساهمة في إثراء المعارف النظرية والتطبيقية لطريقة خدمة الجماعة فيما يتعلق بتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
5. قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في مساعدة المسؤولين بالجامعة على تصميم برامج مستقبلية لتنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي الإعاقة الحركية ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المحيطة بهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي الأول ومؤداه "تحديد المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية"، ينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية:
6. تحديد المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات.
7. تحديد المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال
8. تحديد المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط.
- الهدف الرئيسي الثاني ومؤداه "التوصل إلى تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية".



#### رابعاً: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي الأول ومؤداه "ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين

ذوي الإعاقة الحركية؟"، ينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1. ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات؟

2. ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال؟

3. ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط؟

التساؤل الرئيسي الثاني ومؤداه "ما التصور المقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية؟".

خامساً: مفاهيم الدراسة: يشتمل هذا البحث على المفاهيم الأساسية الآتية:

#### 1- مفهوم نموذج الحياة:

يُشار إليه بأنه: أحد نماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ويعتمد على المنظور الإيكولوجي الذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته ويهتم بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه نسق العمل في الحياة (التحولات في الحياة - التفاعل بين الأفراد - المعوقات البيئية) وكيفية التعامل مع البيئة التي يعيش فيها. (حبيب، 2016، ص 253) ويُعرف بأنه: منهج متكامل للممارسة مع الأفراد والجماعات لإطلاق القوى الفعالة وتقليل الضغوط البيئية واستعادة النمو وتشجيع التعاملات فكل التغيرات الحياتية تتضمن مجموعة من الضغوط وذلك لما ينتج عنها حالة من التوتر والتهديد وصراع الأدوار الذي يقع في واجبات وظيفية واجتماعية تتفاعل في حدوث مشكلات الأفراد. (عبد الحميد، 2021، ص90)

ومما سبق يمكن تحديد التعريف الإجرائي لنموذج الحياة وفقاً للدراسة الحالية فيما يلي:

1. منهج متكامل للممارسة مع الأفراد والجماعات.

2. يركز على تفاعلات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية داخل الأنساق البيئية المختلفة.

3. يهتم بالمشكلات الاجتماعية التي تواجه الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية في حياتهم اليومية.
4. يستخدم أساليب علاجية متنوعة حسب طبيعة الضغوط التي تواجه الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
5. يساعد على تحقيق وتقدير الذات للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتخفيف من حدة الضغوط التي تواجههم.

#### ❖ **بؤرة اهتمام نموذج الحياة: (أبو يحيى، 2022، ص 201)**

يرى نموذج الحياة أنه أثناء التبادلات التي تحدث بين الفرد وبيئته غالباً ما تحدث اضطرابات بين قدرات وحاجات الفرد، ونوعيات وطلبات البيئة، هذه الاضطرابات تحدث مشكلات في الحياة تنتج من خلال الضغط الناشئ من ثلاث مناطق لنطاق الحياة تتمثل في:

- **تحولات الحياة:** وهي تتضمن التغيرات التطورية والتغيرات في الأماكن والأدوار وما يتبعه من غموض الدور والتوقعات المرتبطة به.
- **الضغوط البيئية:** حيث إن البيئة التي يمكن أن تتدخل وتدعم تحولات الحياة فإنها هي نفسها تكون مصدر المتاعب والتوتر.
- **عمليات سوء التكيف:** أنماط سوء التكيف في الاتصالات، فالعلاقات بين الأفراد تكون في التعامل مع تحولات الحياة والقضايا البيئية، فبعض الجماعات تكون مرنة بشكل كاف لتغيير أنماطهم لتحقيق تكيف وظيفي أكبر والبعض الآخر لا يدركون الحاجة إلى التغيير، فيحدث التوتر الذي يعوق عمليات المساعدة المتبادلة ويتضح ذلك في سلوكيات الانسحاب، الاختلاف الوظيفي، إلقاء المسؤولية على الآخرين.

#### ❖ **أهداف الممارسة المهنية في خدمة الجماعة في ضوء نموذج الحياة: (المعيلي،**

2014، ص 165)

- تحسين قدرات الأفراد والجماعات على التعامل مع الضغوط من خلال تقييمات موفقيه وشخصية فعالة ومهارات سلوكية.
- التأثير في البيئات الطبيعية والاجتماعية لتكون أكثر استجابة لحاجات الأفراد والجماعات.

- تحسين كفاءة التبادلات بين الأفراد وبيئاتهم.
- تحرير الطاقات الداخلية للأفراد وإعطائهم القوة للعمل والاستمرار في الحياة.
- حماية الإنسان والمحافظة عليه على اعتبار أنه أهم ما في البيئة الاجتماعية.
- تدعيم قوة شخصية الفرد وتحسين شبكة علاقاته الاجتماعية بالأنساق البيئية الرسمية وغير الرسمية والعمل على إكسابه بعض المهارات اللازمة في الحياة.
- ❖ **الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في إطار نموذج الحياة:** (يوسف، 2022، ص.ص 304: 305)
- **دور المعالج:** مساعدة نسق العميل على إحداث تغييرات في أنفسهم أو في علاقتهم مع الآخرين والعمل على تعديل أفكارهم غير الصحيحة ومشاعرهم السلبية وسلوكياتهم غير المرغوبة.
- **دور الممكن:** يقوم الأخصائي الاجتماعي ببعض المهام لتحسين وتقوية دوافع نسق العملاء ليتعاملوا بكفاءة أكثر مع الضغوط التي تنشأ من تحولات الحياة من خلال إكسابهم مهارات التحكم في المشاعر السلبية الناتجة عن تلك الضغوط وتدعيم المشاعر الإيجابية لديهم.
- **دور التربوي:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة العميل على التزود بالمعارف والمعلومات التي يحتاجها لكي يتعامل مع مشكلته وممارسة سلوكيات واكتساب مهارات جديدة قد تكون نماذج بديلة للسلوكيات والمهارات الحالية.
- **دور الوسيط:** يركز الأخصائي الاجتماعي على إقامة علاقات مشتركة سليمة بين المؤسسة والعملاء بهدف توفير مناخ إيجابي يسمح بتحقيق أعلى استفادة للعميل من خدمات المؤسسة.
- **دور المساعد:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بمجموعة من الإجراءات والمهام لمساعدة العملاء وكل من يتعامل معهم على فهم مشكلاتهم لمواجهة الموقف الإشكالي، وفهم جوانب القوة وكيفية استثمارها لمواجهة الموقف.
- **دور مانح القوة:** وفيه يؤدي دور المانح والمحسن للقوة الشخصية للأفراد وخاصة الذين لا يملكون القوة، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات والتقليل من تأثير المعوقات الاجتماعية والصحية التي تعوق ممارسة القوة الموجودة لديهم.

## 2- مفهوم المهارات الحياتية:

تعرف منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها "هي قدرات نفسية لسلوك إيجابي تكفي يُمكن الشخص من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية. وبشكل أكثر تحديداً. (WHO, 2001, P: 27)

وتُعرف بأنها "السلوكيات الشخصية والاجتماعية اللازمة للأفراد للتعامل بثقة واقتدار مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع باتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة وتحمل المسؤوليات الشخصية والاجتماعية، وفهم النفس والغير، وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتفاذي حدوث الأزمات والقدرة على التفكير الابتكاري". (مختار، 2005، ص.ص 138: 139)

ومما سبق يمكن تحديد التعريف الإجرائي للمهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وفقاً للدراسة الحالية فيما يلي:

1. مجموعة المواقف التي تمكن الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية.
2. تسهم هذه المواقف في تنمية قدراتهم لتكون أكثر فاعلية للمشاركة في مختلف مناحي الحياة.
3. تمكنهم من التكيف والتعامل بشكل إيجابي مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها.
4. تساعدهم على تحمل المسؤولية والتعايش مع الضغوط المختلفة.

### تصنيف المهارات الحياتية: (المعيزر، 2015، ص 240)

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة الأفراد وتطلعاتهم، وكذلك بحسب المشكلات التي تتجم عندما لا يحققون السلوكيات المتوقعة منهم، وكذلك من خلال الرجوع إلى القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة، وبمراجعة تلك التصنيفات نجد اتفاق بشكل عام على العديد من تلك المهارات كمهارات حياتية رئيسية مع اختلافات بسيطة لا تتجاوز المسميات، ومن ذلك تصنيف منظمة الصحة العالمية ويشتمل على عشر مهارات أساسية، هي:

- مهارة الوعي بالذات.
- مهارة حل المشكلات.
- مهارة الاتصال الفعال.
- مهارة التفكير الناقد.
- مهارة التعايش مع الضغوط.
- مهارة العلاقات الشخصية.

- مهارة اتخاذ القرار.

- مهارة التعاطف.

- مهارة التعايش مع الانفعالات.

- مهارة التفكير الإبداعي.

واختار الباحث ثلاثة من المهارات الحياتية السابقة كونها الأكثر ارتباطاً

بموضوع الدراسة وهي مهارة (الوعي بالذات، الاتصال الفعال، التعايش مع الضغوط)

- **مهارة الوعي بالذات:** هي تعرف الفرد لانفعالاته المختلفة وكيفية التمييز بينها، والوعي بالأفكار المرتبطة بهذه الانفعالات، وكيفية استخدام هذه الانفعالات في اتخاذ القرارات، ويهدف إلى حماية الفرد من الانزلاق في المؤثرات السلبية التي تضر به وتحصنه أخلاقياً وسلوكياً وذلك من خلال الارتقاء بمستوى الفكر الواعي الذي يفرق بين الخطأ والصواب، وقد يكون الهدف أيضاً من الوعي بالذات ما يلي: (محمد، 2019، ص.ص 194: 201)

1. يساعد الفرد على التمييز بين الشيء الصحيح والخطأ.

2. يمنح الفرد التصرف مع المشكلات بشكل صحيح.

3. يمنح الثقة بالنفس، يدعم الاستقرار النفسي للفرد.

4. يعين الفرد على اكتشاف النفس، يرشده إلى طريق الصواب.

- **مهارة الاتصال الفعال:** يعد الاتصال مهارة اجتماعية ترتبط بطبيعة الإنسان كونه كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين بالإضافة إلى أنه عملية رئيسية في بناء العلاقات الإنسانية التي تنشأ بين الأفراد إذ أصبح أساس النظم الاجتماعية فالحاجة إليه في ازدياد مستمر مما يستدعي وجوب وجود مهارات وأساليب لنجاحه وتحقيق فعاليته. (مبروك و دريد، 2022، ص 19)

تقوم عملية الاتصال على تحقيق مجموعة من الأهداف هي: (البسكري، 2019، ص 289)

1. بناء علاقات إنسانية ناجحة وإيجابية بين أطراف عملية الاتصال، قائمة على الثقة والاحترام المتبادل، وإيجاد مساحة مشتركة للتفاهم.

2. التعرف على أفكار وآراء الآخرين في بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك، وذلك عن طريق التغذية المرتدة اللفظية وغير اللفظية.

3. تبادل الخبرات والأفكار مما يساهم في تطور وتحسين شخصيات أطراف عملية الاتصال، بما يعكس إيجابياً على المؤسسات التابعين لها، وعلى المجتمع.

- مهارة التعايش مع الضغوط: إن القدرة على مواجهة الضغوط تعد من مظاهر الصحة النفسية والتوافق النفسي والقدرة على تحقيق الذات واعتبارها واحترامها، مما يؤدي إلى أن يكون الفرد مدركاً معرفياً إيجابياً عن ذاته، فهي تعني الأساليب والطرائق والنشاطات الحيوية والسلوكية والمعرفية، التي يستخدمها الفرد في مواجهة الموقف الضاغط لحل المشكلة وتخفيف التوتر الانفعالي المترتب عليها. (النواصره و أبو زيتون، 2021، ص 36)

### أهمية اكتساب المهارات الحياتية: (إمام، 2019، ص. ص 97 - 98)

1. تكسب الفرد القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسر، فمن يمتلك المهارة يتميز عن لا يمتلكها بأنه لا يستغرق وقتاً طويلاً لا يتناسب مع طبيعة العمل وما يحتاجه من وقت.
2. تكسبه ميلاً إلى التدريب والممارسة، حيث إن إتقان المهارات يجعل الفرد قادراً على استخدامها في الحصول على العديد من المعارف والخبرات التي تمكنه من التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.
3. تكسبه خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والطواهر، وتكسب الفرد احساساً بمشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة في حلها.
4. تسهم في تدريبه على مهارات تحليل المشكلات والبحث عن البدائل الملائمة من الحلول.
5. تجعله قادراً على إدارة التفاعل الإيجابي بينه وبين الآخرين وبينه وبين البيئة والمجتمع.
6. يؤدي اكتساب المهارات إلى تعديل السلوك الذي يسعى إليه الأخصائي.
7. اكتساب مهارات حياتية والربط بينها وبين المعرفة يؤدي إلى تنمية النواحي الصحية، والاجتماعية، والروحية، والعقلية لدى الفرد.
8. تسهم في تطور الذات والبحث في مواطن الضعف والقوة وتؤهله لتحمل المسؤولية والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجههم.

### أهداف تنمية المهارات الحياتية: (الفرائضي، 2020، ص 46)

1. تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به.

2. اكتساب قيم العلاقات الإنسانية.
  3. اكتساب مهارات الوقت واحترامه واستغلال وقت الفراغ في الأعمال المستمرة.
  4. تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الأفراد وتعميق مفهوم المشاركة الإيجابية.
  5. اعتبار المؤسسة مركز تعلم عن طريق تنظيم أنشطة متنوعة بهدف اكتساب المهارات الحياتية لتحسين الحياة المعيشية والاجتماعية وتنمية الخصائص الشخصية للأفراد مثل (الاتصال، التعاون مع الآخرين، ممارسة العمل ضمن الفريق الواحد).
  6. تنمية ثقافة الفرد بقدراته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة.
  7. تنمية قدرة الفرد على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.
- مكونات المهارات الحياتية: (حجازي، 2017، ص 939)**
- إن المهارات الحياتية مهارات مركبة متعددة الجوانب، تتضمن عدداً من المهارات الفرعية المترابطة والمنكاملة، وتشتمل على ثلاث مكونات رئيسية:
- **الجانب المعرفي:** لا بد لتعلم أي مهارة من الإلمام بالجوانب المعرفية المتصلة بها لكي يتمكن الفرد من أدائها بدقة وكفاءة ويعد الإدراك المعرفي أول وأهم مستويات تعلم المهارات الحياتية والتمكن من أدائها، ويندرج ضمن العمليات المعرفية اللازمة لأداء أي مهارة.
  - **الجانب الوجداني:** الجانب الثاني بعد الإدراك، ويعد هذا الجانب من أهم الموجهات المحددة لسلوك أي إنسان، وهو أحد جوانب التعلم الأساسية التي لا يمكن تجاهلها، ويتعلق بالاتجاهات والتقدير، والقيم، والانفعالات.
  - **الجانب السلوكي أو الأدائي:** الجانب الظاهر الملموس يتمثل في مدى قدرة الفرد على أداء هذه المهارة وممارستها بطريقة عملية، وحين يقوم الفرد بممارسة أي مهارة، فإن هذه الممارسة لا بد أن تعتمد من حيث نوعيتها ومستواها على عدة جوانب. ومدى ترابط هذه الجوانب والمكونات التي تشمل نواحي معرفية إدراكية، وأخرى وجدانية انفعالية تتبلور في صورة تصرفات وسلوكيات أدائية.

### 3- مفهوم الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية:

تُعرف الإعاقة الحركية بأنها "حالة عجز حركي ووظيفي جزئي وكلي لأحد أو أكثر من عضو ناجمة عن أسباب وراثية (فطرية) أو مكتسبة". (الزهرة بالعروسي، 2017، ص54)

كما تُعرف بأنها "نتاج قصور أو عجز في الجهاز الحركي وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي أو بتر طرف من الأطراف نتيجة المرض أو حادث يؤدي إلى تشوه العظام أو المفاصل أو قصور ملحوظ في عضلات الجسم، وتكون العوامل المسببة لهذه الإعاقة عوامل وراثية أو مكتسبة". (فطيمة، 2018، ص16)

ويمكن تعريف الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية إجرائياً في ضوء الدراسة

الحالية على أنهم:

- الطلاب المقيدين بجامعة الملك عبد العزيز.
- يقعون في الفئة العمرية من 18 - 27 عام.
- يكون مشخصاً بإعاقة حركية.
- لا يعاني من أي إعاقة أخرى عدا الإعاقة الحركية.
- من الأعضاء المسجلين بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز.

تصنيف الإعاقة الحركية: (كوافحة و عبد العزيز، 2012، ص193)

تصنف الإعاقات الحركية التي تحدث عند الكائن الحي بشكل عام إلى مشكلات ترجع في العادة إلى فترة الحمل، وهي ما يتعرض له الإنسان في بداية تكوينه وأثناء وجوده في رحم أمه وأثناء عملية الولادة، يمكن تصنيف الإعاقة الحركية إلى:

- المصابون باضطرابات تكوينية: ويقصد بها من توقف نمو الأطراف لديهم أو أثرت هذه الاضطرابات على وظائفهم وقدرتهم على الأداء.
- المصابون بشلل الأطفال: هم المصابون في جهازهم العصبي مما يؤدي إلى شلل بعض أجزاء الجسم وبخاصة الأطراف العليا والسفلى.
- المعاقون حركياً بسبب الحوادث والحروب والكوارث الطبيعية وإصابات العمل: وهؤلاء قد يعانون من فقد طرف أو أكثر من أطرافهم وافتقارهم إلى القدرة على تحريك عضو أو مجموعة من أعضاء الجسم اختياريًا بسبب عجز العضو



المصاب عن الحركة أو بسبب الصعوبات التي تواجهها الدورة الدموية أو لأي سبب آخر كما قد يعود إلى الأضرار التي تصيب الجهاز العصبي نتيجة حدوث النزيف والعدوى وإصابات الحوادث وقد رجعت الإصابة إلى الحوادث في العمل التي يتعرض لها الفرد خلال مزاولته نشاطه المهني.

سمات شخصية المعاق حركياً: (زقاو، 2020، ص33)

يمكن تحديد بعض السمات العامة التي تتصف بها شخصية المعاق حركياً في الآتي:

- الشعور الزائد بالعجز مما يولد الاحساس بالضعف والاستسلام للإعاقة.
- الشعور الزائد بالنقص مما يعوق تكيفه الاجتماعي، ويتكون هذا الشعور بسبب الفشل المتكرر في عدد من المواقف او عدم قدرة المعاق على منافسة زملائه غير المعاقين.
- عدم الشعور بالأمن مما يولد لديه القلق والخوف من المجهول والخوف من مرافقة الآخرين له باستمرار.
- ضعف الاتزان الانفعالي لدى المعاق مما يجعله احيانا معرضا لبعض المشكلات النفسية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: تدخل هذه الدراسة في تصنيف الدراسات الوصفية حيث تسعى إلى الوصول إلى تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

ب- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية أعضاء مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز.

ج- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان من اعداد الباحث طُبقت على الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية أعضاء مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، وقد اشتملت الاستمارة على الأبعاد الآتية:

البُعد الأول: البيانات الأولية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

البُعد الثاني: المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات، يشمل عدد (12) فقرة.

البُعد الثالث: المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال، يشمل عدد (12) فقرة.

**البُعد الرابع:** المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط، يشمل عدد (12) فقرة.

منحت كل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً وفق مقياس ليكرت الثلاثي Likert scale لتقدير درجة الإجابة لفقرات الاستبانة حيث (دائماً = 3، أحياناً = 2 و ابداً = 1)، يوجد عدد من الفقرات العكسية في كل بُعد وفيها كان الوزن النسبي يختلف عن الفقرات الأخرى، فكان مقياس ليكرت الثلاثي Likert scale لتقدير درجة الإجابة للفقرات العكسية (دائماً = 1، أحياناً = 2، ابداً = 3) وكانت الفقرات العكسية في البُعد الأول هي الفقرات رقم (4، 6، 10 و 11)، في البُعد الثاني الفقرات رقم (4، 8، 11، 12) وفي البُعد الثالث الفقرات رقم (1، 4، 6، 8، 11، 12).

**صدق الاستبيان وثباته:**

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان من خلال عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين في مجالات الخدمة الاجتماعية وخدمة الجماعة، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية والحذف والإضافة لبعض الفقرات.

- **صدق الاتساق الداخلي:** من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه بهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان.

**جدول (1):** يوضح قيم معامل الارتباط بين كل فقرة والتساؤل الذي تنتمي إليه. (عدد الافراد = 15)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
التساؤل الاول		التساؤل الثاني		التساؤل الثالث	
1	** 0.811	1	*0.615	1	**0.853
2	**0.785	2	**0.775	2	0.651**
3	**0.728	3	*0.595	3	*0.515
4	*0.639	4	*0.598	4	*0.521
5	*0.577	5	**0.669	5	*0.586
6	*0.595	6	*0.538	6	**0.592
7	*0.569	7	*0.567	7	*0.558
8	**0.707	8	**0.669	8	*0.614
9	*0.516	9	**0.67	9	**0.743
10	*0.608	10	*0.621	10	*0.58
11	*0.578	11	**0.741	11	**0.87
12	**0.694	12	*0.58	12	**0.757

\*معاملات ارتباط دالة عند مستوى 0.05 و \*\*معاملات ارتباط دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للتساؤل التي تنتمي إليه دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 حيث تراوحت معاملات الارتباط لفقرات التساؤل الأول الخاص بالمهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات والدرجة الكلية له بين (0.811 - 0.516)، تراوحت معاملات الارتباط لفقرات التساؤل الثاني الخاص بالمهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال والدرجة الكلية له (0.775 - 0.538) وتراوحت معاملات الارتباط لفقرات التساؤل الثالث الخاص بالمهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط والدرجة الكلية له (0.853 - 0.58) وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة وبذلك تعتبر الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

**ثبات الاستبيان:** تم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق واعاده التطبيق للاستبيان بفارق زمني اسبوعين، حيث تم حساب معامل ارتباط بين الاستجابات في التطبيق الأول لعينة قوامها 15 عضو واستجاباتهم في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين في التساؤل الأول (0.893)، التساؤل الثاني (0.857)، التساؤل الثالث (0.915) والاستبانة ككل (0.945)، وهي معاملات ثبات مقبولة وتسمح باستخدام الاستبيان في هذه الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (2): يوضح مدى ثبات الاستبانة باستخدام معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق

بفارق زمني مقداره أسبوعين (ن = 15)

معامل الثبات	التساؤلات
**0.893	1. ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات؟
**0.857	2. ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال؟
**0.915	3. ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط؟
**0.945	الاستبانة ككل

\*\* معاملات ارتباط دالة عند مستوى 0.01

المعالجات الإحصائية: أستخدم برنامج (SPSS 26) The statistical Package of

Social Science لعمل المعالجات الإحصائية للتحقق من صدق أداة الدراسة تم استخدام

الأساليب الإحصائية التالية:

2. معامل ارتباط بيرسون.

1. التكرارات والنسب المئوية

3. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) وذلك لمعرفة استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة لتساؤلات الدراسة المختلفة والاستفادة من ذلك لترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون داخل كل تساؤل.

#### د- مجالات الدراسة: تحددت مجالات الدراسة في الآتي:

**1- المجال المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة على مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز، للأسباب الآتية:

- قرب مركز الأشخاص ذوي الإعاقة من منطقة عمل الباحث.
- توافر عينة الدراسة بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة.
- استعداد المسؤولين بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة لمعاونة الباحث في تطبيق دراسته.

**2- المجال البشري:** تم تطبيق هذه الدراسة على الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية أعضاء مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز وعددهم "41" عضواً.

**3- المجال الزمني:** وقد تحدد المجال الزمني في هذه الدراسة بفترة جمع البيانات، تفرغها، تحليلها، تفسيرها واستخراج نتائجها وقد بلغت شهرين بدأت في الفترة من (15 / 11 / 2022) إلى (15 / 1 / 2023).

#### سابعاً: تحليل وتفسير جداول الدراسة:

جدول (3): يوضح البيانات الأولية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية أعضاء مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز (ن = 41).

بيانات أولية		%
<b>1- الفئة العمرية:</b>		
أ.	من 18 - أقل من 20 سنة	21.95
ب.	من 20 - أقل من 22 سنة.	31.71
ج.	من 22 - أقل من 24 سنة.	24.39
د.	من 24 سنة فأكثر .	21.95
<b>2- السكن الحالي:</b>		
أ.	مع الأسرة	63.4
ب.	سكن مستقل عن الأسرة	4.9
ج.	السكن الطلابي	31.7
د.	أخرى تذكر	-
<b>3- عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة:</b>		
أ.	من سنة - أقل من سنتان	36.6
ب.	سنتان - أقل من ثلاث سنوات	34.1
ج.	من ثلاث سنوات فأكثر	29.3

باستقراء الجدول السابق تبين أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً لعينة الدراسة هي (من 20 - أقل من 22 سنة) بنسبة (31.71%) وأن نسبة (63.41%) منهم يقيمون (مع الأسرة) وقد أوصت دراسة كبوس (2018) بضرورة زيادة الاهتمام بالمعاق حركياً وتقديم إرشادات وأساليب التعامل مع هذه الفئة سواء داخل الأسرة أو في البيئة المحيطة به، وأن نسبة (36.6%) منهم تراوح عدد سنوات انضمامهم لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة (من سنة - أقل من سنتان).

### التساؤل الأول: ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات؟:

جدول (4): يوضح المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات.

ترتيب العبارات	نسبة الاستجابة	المتوسط الموزون	أبدأ		أحياناً		دائماً		المتغيرات	م
			%	عدد	%	عدد	%	عدد		
5	68.53	2.390	9.76	4	41.46	17	48.78	20	يزداد تقديري لذاتي عندما اتغلب على عاداتي السيئة.	1
3	69.93	2.439	7.32	3	41.46	17	51.22	21	اشعر بالثقة في نفسي في كل المواقف اليومية.	2
10	58.74	2.049	19.51	8	56.10	23	24.39	10	ينقصني التعامل مع المواقف غير المتوقعة.	3
12	54.55	1.902	19.51	8	51.22	21	29.27	12	أشعر بالحرج من إعاقتي عندما أكون مع أشخاص أجهل معرفتهم.	4
1	77.62	2.707	0.00	0	29.27	12	70.73	29	أعرف قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي.	5
8	62.24	2.171	39.02	16	39.02	16	21.95	9	أتردد في المبادرة في القيام بأي نشاط جماعي.	6
7	62.94	2.195	24.39	10	31.71	13	43.90	18	أسعى إلى الالتحاق بالدراسات العليا بعد إتمام دراستي الجامعية.	7
4	69.23	2.415	14.63	6	29.27	12	56.10	23	أعرف الأسباب التي تؤدي إلى غضبي.	8
6	66.43	2.317	12.20	5	43.90	18	43.90	18	أعرف حقوقتي التي توفرها لي الجامعة وأسعى للحصول عليها.	9
11	57.34	2.000	17.07	7	65.85	27	17.07	7	يتعامل الآخرون معي من منطلق الشفقة.	10
9	61.54	2.146	34.15	14	46.34	19	19.51	8	أخفي عجزتي أمام الآخرين حتى على حساب صحتي.	11
2	76.92	2.683	4.88	2	21.95	9	73.17	30	أهتم بمظهري الخارجي باستمرار.	12
	66.9	2.3	16.87	83	41.46	204	41.67	205	إجمالي المحور	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاستجابة لإجمالي هذا التساؤل ككل كان بمتوسط موزون قدره 2.3 بنسبة استجابة قدرها 65.5% وقد سجلت الإجابة (دائماً، أحياناً، أبداً) نسبة مقدرها (41.67، 41.46 و 16.87%) على الترتيب، كان ترتيب الفقرات حسب المتوسط المرجح (الموزون) الأعلى للتساؤل الأول كالآتي:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة (رقم 5) بمتوسط مرجح قدره 2.707 ونسبة استجابة مقدرها 77.62% ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (نصر الدين، 2018) أن مستوى تقدير الذات لدى طلبة الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة مرتفع، يليها في المرتبة الثانية عبارة (رقم 12) بمتوسط مرجح 2.683 ونسبة استجابة مقدرها 76.92% ويختلف ذلك عما توصلت إليه دراسة مكي و قدور (2017) أن المعاقين حركياً يعانون الشعور بالنقص وعدم الرضا عن صورتهم الجسمية بسبب تأثير الإعاقة الحركية على صورة أجسامهم، يليها في المرتبة الثالثة عبارة (رقم 2) بمتوسط مرجح مقداره 2.439 ونسبة استجابة 69.93% في حين أوضحت دراسة كوبيكوف (2000) Koubekova في نتائجها عدم رضا المعاقين حركياً عن أنفسهم وانخفاض نوعية حياتهم بشكل عام، يليها في المرتبة الرابعة عبارة (رقم 8) بمتوسط مرجح مقداره 2.415 ونسبة استجابة 69.23% وقد أشارت دراسة أحمد (2021) إلى أن نموذج الحياة يسعى إلى تحسين قدرة الأفراد على التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية من خلال مساعدتهم على تغيير مفاهيمهم ومشاعرهم أو سلوكياتهم السلبية، يليها في المرتبة الخامسة عبارة (رقم 1) بمتوسط مرجح مقداره 2.390 ونسبة الاستجابة 68.53% وقد أشارت دراسة آدم (2021) إلى أن نموذج الحياة يسعى إلى زيادة قدرة الأفراد على حل المشكلات ومقاومة الأحداث الضاغطة وتحمل المسؤولية وزيادة الشعور بالرضا عن ذاتهم، يليها في المرتبة السادسة عبارة (رقم 9) بمتوسط مرجح مقداره 2.317 ونسبة استجابة 66.43% ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة الغوينم و مسلم (2017) أن الأفراد ذوي الإعاقة الحركية لديهم ضعف في المعرفة بوجود الخدمات المتاحة لهم بالجامعة، يليها في المرتبة السابعة عبارة (رقم 7) بمتوسط مرجح مقداره 2.195 ونسبة استجابة 62.94% وقد توصلت دراسة زقاو (2020) إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركياً مرتفع، يليها في المرتبة الثامنة عبارة (رقم 6) بمتوسط مرجح مقداره 2.171 ونسبة الاستجابة 62.24% وقد أوصت دراسة البطوش (2020) بأهمية إشراك

الطلاب المعاقين حركياً بجامعة حائل بأنشطة ومهام مختلفة يمكنهم النجاح بها بفعالية مما ينعكس إيجابياً على تقديرهم لذواتهم كما هدفت دراسة جارتين (2002) Gartin إلى إعداد بيئة بلا حواجز للمعاق حركياً للوصول إلى جميع الأماكن ذات العلاقة بنشاطاته اليومية، يليها في المرتبة التاسعة عبارة (رقم 11) بمتوسط مرجح مقداره 2.146 ونسبة استجابة 61.54%، يليها في المرتبة العاشرة عبارة (رقم 3) بمتوسط مرجح مقداره 2.049 ونسبة استجابة 58.74%، يليها في المرتبة الحادية عشر عبارة (رقم 10) بمتوسط مرجح مقداره 2.00 ونسبة الاستجابة 57.34% في حين توصلت دراسة جعيدر (2020) إلى أن المعاق حركياً يعاني من نظرة المجمع السلبية وطريقة المعاملة التي توحى بالشفقة من طرف بعض أفراد مجتمعه الأصحاء، يليها في المرتبة الثانية عشر عبارة (رقم 4) كان المتوسط المرجح مقداره 1.902 ونسبة الاستجابة 54.55% وقد توصلت دراسة زرقاق (2015) إلى أن تقبل الإعاقة والتفاوض وتقدير الذات من أهم المظاهر النفسية التي لها دور في إعادة التكيف للعمال ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة. مما يؤكد على أهمية تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالوعي بالذات للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وتنمية قدراتهم على تقديم ذاتهم في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب وتعديل سلوكهم فيها بما يتناسب مع متطلباتها على نحو يبدو متوافق وواتقاً من ذاتهم.

### التساؤل الثاني: ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال؟:

جدول (5): بوضح المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	نسبة الاستجابة	ترتيب العبارات
		%	٩	%	٩	%	٩			
1	أتابع لغة جسد من أتجاوز معه لمعرفة مظاهر الضيق أو الرضا لديه.	15	36.59	22	53.65	4	9.76	2.268	65.03	7
2	أهتم بتوضيح أفكارى للآخرين حتى لا يحدث سوء فهم.	25	60.97	14	34.15	2	4.88	2.561	73.43	2
3	أستشير المتخصصين من داخل وخارج الجامعة.	21	51.22	17	41.46	3	7.32	2.439	69.93	4
4	أتمسك بموقفي حتى إذا شعرت بصواب آراء الآخرين.	9	21.95	20	48.78	12	29.27	2.073	59.44	9

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط المرجح	نسبة الاستجابة	ترتيب الفقرات
		%	٩	%	٩	%	٩			
5	أتاني في الحكم على الأمور إلى أن أنتهي من الاستماع.	17	41.46	22	53.66	2	4.88	2.366	67.83	6
6	أقبل النقد البناء.	25	60.98	15	36.59	1	2.44	2.585	74.13	1
7	أفهم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم.	21	51.22	20	48.78	0	0.00	2.512	72.03	3
8	أشاجر مع أسرتي لتدخلهم في شؤني الخاصة.	7	17.07	24	58.54	10	24.39	2.073	59.44	9
9	أهتم بالرد على الرسائل الواردة إلي.	23	56.10	11	26.83	7	17.07	2.390	68.53	5
10	أبذل جهدي للتوفيق بين آراء أسرتي أو زملائي.	16	39.02	18	43.90	7	17.07	2.220	63.64	8
11	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري ومصارحة الآخرين بما يجول في خاطري.	19	46.34	17	41.46	5	12.20	1.659	47.55	11
12	تؤثر إعاقتي على ممارستي للأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة.	17	41.46	19	46.34	5	12.20	1.707	48.95	10
	إجمالي المحور	215	43.70	219	44.51	58	11.79	2.238	64.16	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاستجابة لإجمالي هذا التساؤل ككل كان بمتوسط موزون قدره 2.238 بنسبة استجابة قدرها 64.16% وقد سجلت الإجابة (أحياناً، دائماً، أبداً) نسبة مقدارها (44.51، 43.70، 11.79%) على الترتيب، كان ترتيب الفقرات حسب المتوسط المرجح (الموزون) الأعلى للتساؤل الثاني كالآتي:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة (رقم 6) بمتوسط مرجح قدره 2.585 ونسبة استجابة مقدارها 74.13%، يليها في المرتبة الثانية عبارة (رقم 2) بمتوسط مرجح 2.561 ونسبة استجابة مقدارها 73.43% وقد أشارت دراسة (دغوش و لباد 2021) إلى أن اختلاف البرامج الموجهة لذوي الإعاقة الحركية البسيطة في تنشيط قدراتهم وتحسين مستوى كفاءاتهم الشخصية والاجتماعية وتمكينهم من الانخراط في علاقات وتفاعلات مثمرة، يليها في المرتبة الثالثة عبارة (رقم 7) بمتوسط مرجح مقداره 2.512 ونسبة استجابة 72.03%، يليها في المرتبة الرابعة عبارة (رقم 3) بمتوسط مرجح مقداره 2.439 ونسبة استجابة 69.93% وقد أوصت دراسة (ديان 2018) بالاستعانة بالمتخصصين في مجال ذوي الإعاقة الحركية لوضع برامج طموحة تساهم في تطوير ذوي الإعاقة الحركية في شتى المجالات، يليها في المرتبة الخامسة عبارة (رقم 9) بمتوسط مرجح مقداره 2.390 ونسبة الاستجابة 68.53%، يليها في المرتبة السادسة عبارة (رقم 5) بمتوسط مرجح مقداره 2.366 ونسبة استجابة 67.83%، يليها في



المرتبة السابعة عبارة (رقم 1) بمتوسط مرجح مقداره 2.268 ونسبة استجابة 65.03%، يليها في المرتبة الثامنة عبارة (رقم 10) بمتوسط مرجح مقداره 2.220 ونسبة الاستجابة 63.64%، يليها في المرتبة التاسعة العبارتين (رقم 4، رقم 8) متساويين في المتوسط المرجح (2.073)، نسبة استجابة 59.44% وقد أشارت دراسة السيد (2022) إلى أن نموذج الحياة يستخدم لإزالة الصعوبات البيئية والتخفيف من المشكلات الناتجة عن العجز في الأداء الاجتماعي، يليها في المرتبة العاشرة عبارة (رقم 12) بمتوسط مرجح مقداره 1.707 ونسبة استجابة 65.73% وقد أوصت دراسة بن زيدان وآخرون (2020) بضرورة توجيه الشباب الجامعي ذوي الإعاقة الحركية إلى ممارسة الأنشطة الرياضية لما لها من فوائد إيجابية على النواحي البدنية، والمهارية، والنفسية، والاجتماعية، كما أوصت دراسة (بطانية و الرويلي 2015) بتكليف الطلاب المعاقين حركياً بأنشطة تنمي قدراتهم المختلفة، يليها في المرتبة الحادية عشر عبارة (رقم 11) بمتوسط مرجح مقداره 1.659 ونسبة استجابة 47.55% وقد توصلت دراسة بن عيسى و بوسحلة (2010) إلى أن فئة المعاقين حركياً من عينة الدراسة لا يجدون صعوبة في الحديث أو التعبير عن آرائهم أمام المحيطين بهم وأنهم يحبون التواصل مع الآخرين.

مما يؤكد على أهمية تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالاتصال الفعال للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وتنمية قدراتهم على استقبال وتفسير الرسائل اللفظية وغير اللفظية للآخرين والتحكم في ردود أفعالهم تجاهها بشكل إيجابي.

**التساؤل الثالث: ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط؟:**

جدول (6): يوضح المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش

مع الضغوط

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط النسبة الاستجابية	الرتبة المرتبة
		%	عدد	%	عدد	%	عدد		
1	أنزل عن الآخرين لإيجاد حلول لمشكلاتي الخاصة.	34.15	14	46.34	19	19.51	8	53.15	10
2	أنظر إلى الضغوط والمشكلات كشئ طبيعي في حياة الإنسان.	51.22	21	41.46	17	7.32	3	69.93	3
3	استخدم أسلوباً منظماً أثناء التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.	34.15	14	51.22	21	14.63	6	62.94	7

م	المتغيرات	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط	الاستجابة نسبة	المرتبة ترتيباً
		%	٩	%	٩	%	٩			
4	أختار الحل الذي يرضي الآخرين بغض النظر عن فاعليته.	31.71	13	56.10	23	12.20	5	1.805	51.75	11
5	أمزح مع أصدقائي وأستعين بالدعابة والمرح في إزالة التوتر.	51.22	21	39.02	16	9.76	4	2.415	69.23	4
6	أغادر المكان في حال تعرضي للانتقاد من قبل أي شخص أمام الآخرين.	26.83	11	56.10	23	17.07	7	1.902	54.55	8
7	انخرط في هواية أو اهتمام معين ليساعدني على نسيان الضغوط والاستمتاع بحياتي.	51.22	21	36.59	15	12.20	5	2.390	68.53	5
8	أكتفي بتجاهل الضغوط التي أتعرض لها وأمل أن تزول.	39.02	16	51.22	21	9.76	4	1.707	48.95	12
9	أخذ بعض الراحة من المذاكرة وأبعد عن جو الدراسة كي أسترخي وأبتعد عن أي ضغط.	51.22	21	46.34	19	2.44	1	2.488	71.33	2
10	أخرج للتسوق وأشتري أشياء بسيطة حتى أدخل السرور على نفسي.	63.41	26	29.27	12	7.32	3	2.561	73.43	1
11	أبالغ في عدد ساعات النوم عندما تواجهني مشكلة.	31.71	13	48.78	20	19.51	8	1.878	53.85	9
12	أدخن سيجارة أو أحتسي مشروب يحتوي على الكافيين لإزالة التوتر.	17.07	7	43.90	18	39.02	16	2.220	63.64	6
	إجمالي المحور	40.2	198	45.5	224	14.2	70	2.154	61.77	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الاستجابة لإجمالي هذا التساؤل ككل كان بمتوسط موزون قدره 2.154 بنسبة استجابة قدرها 61.77% وقد سجلت الإجابة (أحياناً، دائماً، أبداً) نسبة مقدارها (45.5، 40.2، 14.2%) على الترتيب، كان ترتيب الفقرات حسب المتوسط المرجح (الموزون) الأعلى للتساؤل الثالث كالاتي:

جاءت في المرتبة الأولى عبارة رقم (10) بمتوسط مرجح قدره 2.561 ونسبة استجابة مقدارها 73.43%، يليها في المرتبة الثانية عبارة (رقم 9) بمتوسط مرجح 2.488 ونسبة استجابة مقدارها 71.33%، يليها في المرتبة الثالثة عبارة (رقم 2) بمتوسط مرجح مقداره 2.439 ونسبة استجابة 69.93%، يليها في المرتبة الرابعة عبارة

(رقم 5) بمتوسط مرجح مقداره 2.415 ونسبة استجابة 69.23% وقد أشارت دراسة ديزر (2008) Dieser إلى أن نموذج الحياة يعمل على بلورة نماذج من شأنها تساعد على زيادة القدرة على التمتع بالحياة وخلق جو عام من البهجة والسرور ذات التأثير الإيجابي على المزاج العام للشخص، يليها في المرتبة الخامسة عبارة (رقم 7) بمتوسط مرجح مقداره 2.390 ونسبة الاستجابة 68.53% وقد توصلت دراسة الطيب (2011) إلى أن هناك تأثير إيجابي لممارسة الأنشطة الرياضية في مساعدة المعاق حركياً على التكيف داخل محيطه الاجتماعي وتجاوز ضغوط الإعاقة، يليها في المرتبة السادسة عبارة (رقم 12) بمتوسط مرجح مقداره 2.220 ونسبة استجابة 63.64%، يليها في المرتبة السابعة عبارة (رقم 3) بمتوسط مرجح مقداره 2.195 ونسبة استجابة 62.94%، يليها في المرتبة الثامنة عبارة (رقم 6) بمتوسط مرجح مقداره 1.902 ونسبة الاستجابة 54.55%، يليها في المرتبة التاسعة عبارة (رقم 11) بمتوسط مرجح 1.878، نسبة استجابة 53.58%، يليها في المرتبة العاشرة عبارة (رقم 1) بمتوسط مرجح مقداره 1.854 ونسبة استجابة 53.15% هذا وقد أشارت إليه دراسة سعد (2017) أن نموذج الحياة يساعد في تغيير وجهة نظر الأفراد للحياة وذلك من خلال التغلب على الضغوط البيئية التي تواجه الأفراد، يليها في المرتبة الحادية عشر عبارة (رقم 4) بمتوسط مرجح مقداره 1.805 ونسبة استجابة 51.75%، يليها في المرتبة الثانية عشر عبارة (رقم 8) كان المتوسط المرجح مقداره 1.707 ونسبة الاستجابة 48.95%، وهذا يؤكد على أهمية استخدام نموذج الحياة لتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتعايش مع الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها وقد توصلت دراسة هاشم (2020) إلى أن نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يؤدي إلى التخفيف من الضغوط (الاجتماعية، النفسية، الاقتصادية) التي يعاني منها العملاء، كما أكدت دراسة (شليبي 2020) على أهمية استخدام نموذج الحياة مع الأفراد والجماعات للتخفيف من الكآبة واليأس الناجمين عن طبيعة الضغوط الحياتية المستمرة عليهم.

مما يؤكد على أهمية تنمية المهارات الحياتية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وتنمية قدراتهم على استخدام الأسلوب المنظم أثناء التعامل مع المشكلات والضغوط التي يتعرضون لها وتنمية مهاراتهم في تحديد أفضل الحلول الممكنة للتغلب عليها.

جدول (7): نتائج تحليل معامل الارتباط بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي المهارات الحياتية

المتغير	عدد سنوات الانضمام	مستوى الدلالة
إجمالي التساؤل الأول	0.723	**0.00
إجمالي التساؤل الثاني	0.646	*0.00
إجمالي التساؤل الثالث	0.678	**0.00
إجمالي المهارات الحياتية	0.780	**0.00

\*\* تعنى ذو دلالة معنوية عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه تم اختبار علاقة الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين عدد سنوات انضمام الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي المهارات الحياتية، وباستقرائه نجد أن:

- معامل الارتباط بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي التساؤل الأول (ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات؟) يبلغ (0.723) وهو ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية. قيمة مستوى الدلالة الإحصائية هي (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي التساؤل الأول، وذلك بدرجة ثقة 99%.
- معامل الارتباط بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي التساؤل الثاني (ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال؟) يبلغ (0.646) وهو ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية. قيمة مستوى الدلالة الإحصائية هي (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي التساؤل الثاني، وذلك بدرجة ثقة 99%.
- معامل الارتباط بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي التساؤل الثالث (ما المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط؟) يبلغ (0.678) وهو ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية. قيمة مستوى الدلالة الإحصائية هي (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية

(0.01) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي التساؤل الثالث، وذلك بدرجة ثقة 99%.

- معامل الارتباط بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي المهارات الحياتية يبلغ (0.780) وهو ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية. قيمة مستوى الدلالة الإحصائية هي (0.00) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الانضمام لمركز الأشخاص ذوي الإعاقة وإجمالي المهارات الحياتية، وذلك بدرجة ثقة 99%.

#### ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

1. توصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات تمثلت في "أعرف قدراتي وأوجهها لتحقيق أهدافي" و"يلبها" وأهتم بمظهري الخارجي باستمرار" ثم "أشعر بالثقة في نفسي في كل المواقف اليومية".
2. توصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال تمثلت في "أقبل النقد البناء" و"يلبها" أهتم بتوضيح أفكارى للآخرين حتى لا يحدث سوء فهم" ثم "أفهم مشاعر الآخرين وأتعاطف معهم".
3. توصلت الدراسة إلى أن أهم المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط تمثلت في "أخرج للتسوق وأشترى أشياء بسيطة حتى أدخل السرور على نفسي" و"يلبها" أخذ بعض الراحة من المذاكرة وأبعد عن جو الدراسة كي أسترخي وأبتعد عن أي ضغط" ثم "أنظر إلى الضغوط والمشكلات كشئ طبيعي في حياة الإنسان".

**تاسعاً: تصور مقترح لاستخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات  
الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية**

**أولاً: الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:**

- أ- القراءات والمعارف النظرية المتعلقة بتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
- ب- الإطار النظري للخدمة الاجتماعية عامة وطريقة خدمة الجماعة خاصة وما تحتويه من موجات مهنية وأساليب وتكنيكات يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامها لتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
- ج- مقابلات مع الخبراء والمتخصصين في طريقة خدمة الجماعة ومجال العمل مع المعاقين حركياً.
- د- الارتباط بنتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من مؤشرات لتمكين الأخصائي الاجتماعي من استخدام نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.

**ثانياً: الأهداف الأساسية للتصور المقترح:**

يسعى التصور المقترح لتحقيق هدف رئيسي مؤداه "استخدام الأخصائي الاجتماعي نموذج الحياة في تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية". ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالوعي بالذات.
2. تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالاتصال الفعال.
3. تنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالتعايش مع الضغوط.

**ثالثاً: أنساق التصور المقترح:**

1. نسق المُحدث للتغيير: الأخصائي الاجتماعي الذي سوف يقوم بتنفيذ التصور المقترح وذلك بما لديه من معارف ومهارات وخبرات تؤهله لتكوين علاقات مهنية مع الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المسجلين بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة بالجامعة لتنمية المهارات الحياتية لديهم باعتباره الوسيط بينهم وبين المؤسسة.

## 2. نسق الهدف، يتمثل في:

▪ **النسق الفردي:** يتمثل في الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المراد تنمية المهارات الحياتية لديهم.

▪ **النسق الجماعي:** يتمثل في جماعة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية المراد تنمية المهارات الحياتية لديهم باستخدام نموذج الحياة.

3. **نسق فريق العمل:** الخبراء الأكاديميين، الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي النفسي، المدربون المهنيون.

## رابعاً: الإستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح في ضوء نموذج الحياة:

1. **استراتيجية البناء المعرفي:** عن طريق إمداد الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية ببعض المعارف والمعلومات عن المواقف الحياتية التي يجهلون الأسلوب الأمثل للتعامل معها وتعديل بعض الأفكار والمعتقدات الخاطئة لديهم والعمل على تعديل السلوكيات السلبية الناتجة عن تلك الأفكار والمعتقدات الخاطئة مما يسهم في زيادة الوعي بالذات لديهم.

2. **استراتيجية الاتصال:** تمثلت في تسهيل عملية الاتصال بين الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بعضهم البعض من جانب وبينهم وبين الأخصائي الاجتماعي من جانب آخر لإتاحة الفرصة لنقل محتوى الرسائل الاتصالية بينهم وبين الأخصائي من أجل مساعدتهم على تدعيم قوة شخصياتهم وتحسين شبكة علاقاتهم الاجتماعية بالأنساق البيئية الرسمية وغير الرسمية والعمل على إكسابهم المهارات الحياتية المتعلقة بالاتصال الفعال للتعايش مع ضغوط الحياة الناجمة عن الإعاقة.

3. **استراتيجية التوضيح:** يمكن للأخصائي الاجتماعي من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية توضيح ضرورة تنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وإبراز أهمية تكوين العلاقات الاجتماعية بالنسبة لهم في التعايش مع الضغوط الحياتية ومواجهتها عن طريق توضيح الأدوار والمسئوليات التي يجب أن يقوموا بها لتنمية المهارات الحياتية لديهم.

4. **استراتيجية الإقناع:** يمكن من خلال هذه الإستراتيجية العمل على إقناع المسؤولين من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال بضرورة وضع وتصميم البرامج وتوفير الإمكانيات المادية اللازمة لممارستها واختيار المواعيد التي تتناسب مع ظروف الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بما ينعكس إيجابياً على تسهيل تنمية المهارات الحياتية لهم عن طريق ممارسة هذه الأنشطة وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آراءهم ومتطلباتهم مما يسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

5. **استراتيجية التعاون:** حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعاون مع فريق العمل بمركز الأشخاص ذوي الإعاقة بالجامعة وبعض المتخصصين في هذا المجال للعمل على اكتشاف قدرات وإمكانات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية ومساعدتهم على استثمارها بشكل بناء وإمدادهم بالبيانات والمعارف النظرية المرتبطة بإعاقتهم وكيفية التعامل معها لمساعدتهم على التأثير في بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية لتكون أكثر استجابة لحاجاتهم مما يسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

### خامساً: التكنيكات المستخدمة في التصور المقترح:

1. **المناقشة الجماعية:** كتكنيك يعتمد عليه الأخصائي الاجتماعي في جميع عمليات ممارسة الأنشطة الجماعية لبث روح المشاركة والتعاون بين الأعضاء حيث يتيح الفرص للحوار والمناقشة الفاعلة الذي يمكن من تخطيط وتنفيذ البرامج التي تهدف لتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
2. **العصف الذهني:** يستخدمه الأخصائي الاجتماعي لتهيئة المناخ المناسب لزيادة التفاعل بين الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية لمساعدتهم على توليد الأفكار والمقترحات حول الأنشطة التي يرغبوا في ممارستها لتنمية المهارات الحياتية لديهم.
3. **ورش العمل:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنظيم ورش عمل حول الأفكار الإبداعية للبرامج والأنشطة المتعلقة بتنمية المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية لتنشيط التفاعل وتنمية القدرة على العمل التعاوني المشترك بينهم من خلال تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تختص كل مجموعة بمناقشة آليات تنفيذ أحد الأنشطة بطرق ابتكارية وإبداعية واقتراح آليات للتغلب على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجههم أثناء ممارسة تلك البرامج والأنشطة داخل المركز.
4. **المحاضرات والندوات:** يمكن للأخصائي الاجتماعي أن يستخدم تكتيكي المحاضرات والندوات لتوعية الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بالمشكلات الناجمة عن الإعاقة وسبل التعايش مع الضغوط الناجمة عنها ومحاولة حل هذه المشكلات، ويمكن الاستعانة بفريق العمل داخل المركز والخبراء من التخصصات المختلفة حسب موضوع الندوة أو المحاضرة.
5. **الأنشطة الدينية:** يشكل الخطاب الديني تكتيكا هاما ليجأ إليه الأخصائي الاجتماعي لما له من واقع الحديث عن الصبر والتسليم لقدر الله سبحانه وتعالى ومسه للجانب



الروحي للطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية وزيادة مشاعر الرضا والتقبل لذاتهم والتعايش مع الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها.

### سادساً: الأدوار المستخدمة في التصور المقترح في ضوء نموذج الحياة:

1. **دوره كمعالج:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية على إحداث تغييرات في أنفسهم أو في علاقتهم مع الآخرين أثناء ممارستهم للبرامج والأنشطة من خلال العمل على إثراء التفاعلات الإيجابية والحد من التفاعلات السلبية بينهم والعمل على تعديل أفكارهم غير الصحيحة ومشاعرهم السلبية وسلوكياتهم غير المرغوبة بما يسهم في تنمية السلوكيات الإيجابية وتنمية المهارات الحياتية لديهم.
2. **دوره كممكن:** وذلك من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بالعمل على تحفيز دوافع الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجههم تقوية الذات لديهم ومساعدتهم على التحكم في مشاعرهم وتوجيهها إيجابياً، تمكينهم من الاستفادة من خدمات المركز وخدمات الجامعة ككل التي يمكن الاستفادة منها بما يسهم تنمية المهارات الحياتية لديهم.
3. **دوره كتربوي:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بإمداد الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بالمعارف والخبرات المتعلقة بالنماذج والسلوكيات الإيجابية مما يدعم تنمية المهارات الحياتية لديهم وتعديل اتجاهاتهم نحو النماذج والسلوكيات السلبية للتخفيف من حدة المشكلات التي تواجههم وتعليمهم كيفية استبدال الأفكار غير المنطقية عن أنفسهم ونظرة الآخرين لهم بأفكار منطقية عقلانية وتعليمهم كيفية التعامل مع الضغوط الناتجة عن تحولات الحياة وإكسابهم المهارات اللازمة لذلك.
4. **دوره كوسيط:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بإقامة علاقات مشتركة سليمة بين المركز والطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بهدف توفير مناخ إيجابي يسمح بتحقيق أعلى استفادة لهم من خدمات المركز.
5. **دوره كمساعد:** يقوم الأخصائي الاجتماعي بمساعدة الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية للتعرف على مدى نمو الوعي لديهم بأضرار المشاعر السلبية لديهم وأهمية ممارسة السلوكيات الإيجابية وأثرها في التخفيف من ضغوط الحياة اليومية.

### سابعاً: عوامل نجاح التصور المقترح:

1. ضرورة إعادة النظر في محتوى الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي على المستوى النظري والتطبيقي بما يمكنه من استخدام الموجهات والأساليب المهنية أثناء أداءه لدوره.
2. توفر الاستعداد الشخصي والنفسي للأخصائي الاجتماعي للعمل مع جماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
3. اقتناع الأخصائي الاجتماعي بأهمية دوره في العمل مع جماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية لتنمية المهارات الحياتية لديهم.
4. إدراك الأخصائي الاجتماعي أنه ليس المهني الوحيد المسئول عن التعامل مع جماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية، إن نجاحه في عمله يتوقف على مدى تعاونه مع فريق العمل في هذا المجال وهذا يستوجب عليه أن يتفهم ديناميكية العمل الفريقي.
5. النظر إلى برامج وأنشطة مركز الأشخاص ذوي الإعاقة بالجامعة على أنها أدوات مهنية يستطيع الأخصائي الاجتماعي استخدامها لتنمية المهارات الحياتية لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية.
6. توفير الاستمرارية لتجديد البرامج والأنشطة المقدمة لجماعات الطلاب الجامعيين ذوي الإعاقة الحركية بالمركز.

### توصيات الدراسة:

1. توصي الدراسة الباحثين والمهتمين بمجال الإعاقة الحركية بإجراء المزيد من الدراسات عن المعاقين حركياً والاهتمام بإعداد البرامج الإرشادية التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة الجامعيين المعاقين حركياً.
2. توصي الدراسة بضرورة إجراء الدراسات والبحوث المتعلقة بالاكشاف والتدخل المبكر للإعاقة الحركية ومسبباتها للحد منها.
3. توصي الدراسة بضرورة الاستمرار في خدمات التأهيل الطبي والنفسي والاجتماعي للمعاقين حركياً لتحقيق التوافق الاجتماعي والمهني لهم.
4. توصي الدراسة بإقامة أنشطة اجتماعية وثقافية للطلاب ذوي الإعاقة الحركية، ومن خلالها يتم إبراز الخدمات التي تقدمها الجامعة لهم.

## قائمة المراجع:

### المراجع العربية:

- أبو المعاطي، ماهر (2009). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
- أبو يحيى، نشوى (2022). فعالية استخدام نموذج الحياة لتحقيق الحماية الاجتماعية لجماعات المسنين المشردين بلا مأوى، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد 9، الجزء 2، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية.
- أحمد، صفاء (2021). فعالية نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الدعم الاجتماعي للمطلقات حديثاً، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 24، الجزء 2، جامعة الفيوم.
- أم، صلاح (2021). استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحقيق المساندة الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 22، الجزء 1، جامعة الفيوم.
- إسماعيل، فاطمة (2016). استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- البيكري، سميرة (2019). مهارات الاتصال الفعال في المؤسسات التعليمية، بحث منشور، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد 6، مؤسسة الأندلس للثقافة.)
- البطوش، مصلح (2020). مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركياً بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لديهم، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 7، العدد 3، الجزائر.
- الزمالي، رياض (2021). علاقة مستوى تقدير الذات بممارسة الرياضيات التنافسية لأصحاب الهمم، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة والتدريب، المجلد 5، العدد 1، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر.
- السيد، عاشور (2022). برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الإلكتروني لمواجهة الأزمات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد 57، ج 1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- السيد، عيبر (2022). فعالية نموذج الحياة بطريقة العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية للمطلقات حديثاً، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، المجلد 10، العدد 4، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية.
- السيسي، محمود (2006). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد وتخفيف حدة المشكلات الناتجة عن الضغوط الحياتية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، المجلد 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الطيب، فيرم (2011). ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعاقين حركياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر 3.
- العزب، إيمان (2011). برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للحد من ضغوط الحياة المترتبة على إعاقة الطفل بكف البصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الغوينم، فهد. مسلم، علي (2017). وعي ذوي الإعاقة الحركية بالخدمات المتاحة لهم وإسهامات الخدمة الاجتماعية في تمتيته، بحث منشور، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 7، الجزء 4، كلية التربية، جامعة الفيوم.
- الفراضي، حمده (2020). توجهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو دور الأنشطة اللا منهجية في تنمية المهارات الحياتية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، المجلد 1، العدد 12، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسبوط.

- المعيزر، ريم (2015). تصور مقترح لتوظيف بيئات التعلم التشاركية في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات الجامعيات، بحث منشور مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، العدد الثاني، المجلد السابع، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- المعيلي، نورية (2014). نموذج الحياة في خدمة الجماعة لمساعدة الفتيات المودعات في مؤسسات الضيافة لتقبل الواقع الاجتماعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 36، الجزء 1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- النواصره، فيصل. أبو زيتون موسى (2021). مستوى التعايش مع الضغوط لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات وبالانحياز الدراسي، بحث منشور، المجلة الدولية لتطوير التفوق، العدد 23، المجلد 2، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.
- الهيئة العامة للإحصاء "الإحصاءات السكانية والحيوية" (2017). نتائج مسح ذوي الإعاقة. إمام، أسماء (2019). المهارات الحياتية لأطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد التاسع، المجلد الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسبوط.
- أمين، هناء والفريخ، أمل (2018). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين جودة الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة، بحث منشور، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، المجلد 5، العدد 1، جامعة الملك خالد.
- بالعروسي، الزهرة (2017). فعالية الذات العامة لدى المعاقين حركياً في ضوء متغيري الجنس والعمر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- بطاينة، أسامة - الرويلي، مد الله (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 11، العدد 2، جامعة اليرموك، الأردن.
- بن زيدان، حسين وآخرون (2020). مساهمات الممارسة الرياضية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الشباب من ذوي الإعاقة الحركية، بحث منشور، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد 3، العدد 4، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
- بن عيسى، المهدي - بوسحلة، إيناس (2010). تجاوز الإعاقة بين آليات الدمج وتشكيل الهوية، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري.
- جاد الله، السيد (2012). التدخل المهني بنموذج الحياة من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية للمرأة المعيلة، بحث منشور، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون: مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة، الجزء 8، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- جعيدر، فتيحة (2020). المعوقات السوسيومجالية للمعاقين حركياً في الوسط الحضري، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- حبيب، جمال (2016). الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- حجازي، حمدي (2020). العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتحسين نوعية الحياة لدى المعاقين حركياً، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 19، العدد 19، الجزء 3، جامعة الفيوم.
- حجازي، هبة (2017). برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً، بحث منشور، مجلة الطفولة، العدد 27، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- دغوش، عقبة - لباد، معمر (2021). أثر برنامج حركي لتنمية بعض الصفات الحركية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة، بحث منشور، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 3، العدد 1، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية، جامعة عمار تليجي الأغواط، الجزائر.
- ديان، إسماعيل (2018). التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نبال ولاية جنوب دارفور، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية، المجلد 19، العدد 4، عمادة البحث العلمي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- زرقاق، سعيدة (2015). إعادة التكيف النفسي والاجتماعي والمهني لدى العمال ذوي الإعاقة الحركية المكتسبة بسبب حوادث العمل، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله.
- زقاو، إكرام (2020). مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي المعاق حركياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- زيوي، عبلة وأيت، سعاد (2019). تقدير الذات لدى الطالب الجامعي دراسة مقارنة، بحث منشور، مجلة دراسات النفسية وتربوية، المجلد 12، العدد 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- سرحان، نظيمة (2006). مناهج الخدمة الاجتماعية لرعاية المعاقين، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي8.
- سعد، علي (2017). استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للأطفال المعاقين ذهنياً فئة القابلين للتعليم، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
- سعد، علي (2020). فعالية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية لدى المعاقين حركياً، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد 1، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية.
- شاهين، محمد (2010). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الزوجية لدى الرجل العقيم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 28، المجلد 2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- شعبان، سحر (2005). فعالية برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من المراهقين مبتوري الأطراف، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- شلبي، داليا (2020). استخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد لتعزيز الدمج الاجتماعي لكبار السن، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 18، المجلد 2، جامعة الفيوم.
- شومان، عبد الناصر (2004). فعالية نموذج الحياة في خدمة الفرد في التخفيف من حدة الضغوط الحياتية لدى المسنين، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 17، ج 2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- صبرينة، بسرة (2019). مستوى جودة الحياة لدى الطالب الجامعي المعاق حركياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- عبد الحميد، غادة (2021). برنامج مقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور نموذج الحياة للتعامل مع الضغوط الأسرية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثاً، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 24، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- عتيق، السيد (2005). الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار النهضة العربية.
- غنيم، أحمد وغنيم، محمد (2018). الإعاقة الحركية بين التعلم والتفكير، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، الإسكندرية.
- فطيمة، كبوس (2018). التربية الخاصة ودورها في التأهيل الاجتماعي للمعاق حركياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي "جيجل"، الجزائر.
- كوافحة، تيسير . عبد العزيز، عمر (2012). مقدمة في التربية الخاصة، ط 6، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- مبروك، حياة . دريد، ضحى (2022). تأثير مهارات الاتصال الفعال في تحسين الخدمة الصحية في المؤسسة الاستشفائية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، الجزائر.
- محمد، رضوى (2019). استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارة الوعي بالذات لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 114، المجلد 16.
- محمود، محمد وآخرون (2022). تصور مقترح من منظور نموذج الحياة في خدمة الفرد لتحسين نوعية حياة المسنين بلا ماوى، بحث منشور، مجلة التربية، العدد 194، الجزء 5، كلية التربية، جامعة الأزهر.

- مختار، عبد الرازق (2005). فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، بحث منشور في مجلة الثقافة والتنمية، العدد 13، سوهاج، جمعية الثقافة من أجل التنمية.
- مكي، نوال . قدور، حنان (2017). تأثير الإعاقة الحركية على صورة الجسم والتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، الجزائر.
- منقربوس، نصيف (2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- منقربوس، نصيف (2012). أساسيات وديناميات التدخل المهني في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- نصر الدين، ذكري (2018). تقدير الذات لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية للطلبة المعاقين حركياً وبصرياً بجميع كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.
- هاشم، صفاء (2020). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 50، المجلد 3، جامعة حلوان.
- يوسف، عيبر (2022). العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة ضغوط الحياة لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد 9، الجزء 3، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية.

### المراجع الأجنبية:

- Gartin, Barbara C. et al (2002):** Issues and Challenges facing educators Who advocate for Student's disabilities, Journal Articles reports evaluative feasibility, Education and training in mental Retardation and developmental disabilities Vol 37 (1).
- Koubekova, E. (2000).** personal and social Adjustment of physically Handicapped Pubescent, Psychology Apato psychologia Dietata, 35 (1).
- Rodney B Dieser (2002).** A cross- cultural critique of newer determination and enjoyment enhancement model, Aristotelian good life model, and the optimizing lifelong Health through therapeutic recreation model, therapeutic recreation journal, vol 36 (4).
- Stuttg (2004).** Rehabilitation: Book of the German social code an interim balance, Frankfurt, main, vol 43 (1).
- WHO (2001).** Skills for Health Skills-a health education including life skills: An important component of a Child- Friendly/Health-Promoting School, information series on school health, Document 9, WHO, Geneva.